في صباح السابع والعشرين من إبريل عام ألف وخمسمائة وواحد وعشرين دارت رحى معركة رهيبة على شاطئ جزيرة ما كاتان الفلبينية، انتهت بانتصار سكان الجزيرة على حملة ماجيلان الأسبانية التي سعت لاحتلال الفلبين، ولأربعين عامًا تالية لم يجرؤ الأسبان على الاقتراب من الفلبين مره أخرى

كان قائد الجزيرة في ذلك الوقت رجلا سيخلد التاريخ اسمه، بل سيُنصب له تمثال ذهبيٌّ يراه كل سائح يقصد الفلبين.

إنه السلطان المسلم

لابو لابو

كلمة السر هي "**الكرامة**" فبينما وافق (زولا) وهو أمير آخر من امراء الفلبين وقتها أن يدفع الإتاوة الظالمة التي حاولت اسبانيا فرضها على الفلبين لكي يحافظ على ملكه..

رفع "لابو لابو" لواء الحرية رافضًا ان يكون عبدًا في وطنه، وجمع ألفا وخمسمائة من أبناء وطنه وهاجموا السفن الغازيه عند الفجر، في مهمة تبدو مستحيلة، حوالي 30 سفينة محملة بالجنود الأسبان مدججين بالأسلحة المتطورة التي لا يملكها غيرهم في ذلك الوقت، ولكنهم فوجئوا بشجاعة مذهلة من لابو لابو وجنوده، اضطرو معها للفرار مرة أخرى، ومغادرة أرض الفلبين..

لا عجب أنك ترى صورته حتى اليوم على شعار الشرطة الفلبينية ومكتب حماية الحرائق

<https://en.wikipedia.org/wiki/Bureau_of_Fire_Protection#/media/File:Bureau_of_Fire_Protection.png>

<https://en.wikipedia.org/wiki/Philippine_National_Police>

ككل قادة المسلمين، آمن لابو لابو بقول الله تعالى: (ولقد كرمنا بنى آدم) [الإسراء الآية:70]

وقوله عز وجل: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال الآية:60]

إنه الجهاد في أروع صوره، والكرامة الإنسانية في أجمل تجلياتها.. .

يزخر تاريخ الاسلام بقادة عظماء من مشارق الأرض ومغاربها ومن كل الأجناس والأعراق، قادوا شعوبهم نحو انتصارات مجيدة قد يجهلها أحفادهم اليوم، ولكن يبقى مصدر إلهامهم محفوظًا بحفظ الله، لا يغيره الزمان.

لتتعرف عليه.. تحدث الآن مع أحد الدعاة المختصين مباشرة عبر موقعنا (----)